مُهلِكَتَين ، تُفتِي النَّاسَ برأيك ، وتدِينُ بما لا تعلم ، إنَّ أوّلَ من قاس إبليس ، وإن أوّلَ من سنَّ لهذه الأُمّةِ القياسَ لمَعروفٌ .

(١٩٠٥) وعن رسول الله (صلع) أنَّه قال لأُسَامَةَ ، وقد سَأله حاجةً لِبعض مَن خاصم إليه : يَاأُسامَةُ ، تسألُنى حاجةً إذا جَلَستُ مجْلسَ القضاء ، فإنَّ الحقوق ليس فيها شفاعةٌ .

(١٩٠٦) وعنه (صلع) أنَّه نَهَى أن يَنزِلَ الخصمُ على قاضٍ ، ونزل رجلٌ على عليّ (ص) بالكوفة فأضَافه ، ثمّ جاءَ فى خصومةٍ ، فقال له عليٌّ : أخَصْمٌ أنْتَ ؟ تَحَوَّلْ عنّى ، فإنَّ رسول الله (صلع) نهى أن ينزل الخصمُ إلّا ومعه خَصْمُهُ .

(١٩٠٧) وعنه (صلع) أنَّه نهىٰ أن يَقضِى القاضى وهو غَضْبان أو جائعٌ أوْ ناعسٌ وقال : يقول الله تبارك وتعالى : يـاَبنَ آدمَ ، اذْكُرْنى حين تَغْضب أذْكُركَ حين أغْضبُ ، وإلّا أمحقُك فيمن أمْحِقُ .

(١٩٠٨) وعنه (صلع) أنَّه قال : الغضبُ يُفْسِد الإيمانَ كما يُفسِد الصَّبْر[1] العَسَلَ .

(١٩٠٩) وعن على (ص) أنَّه قال : لِرِفاعة لا تَقْضِ وأنت غَضْبَانٌ ولا مِن النَّوم سَكْران .

(١٩١٠) وعن جعفر بن محمد (ع) أنَّه قال : إذا تَبَيَّن للقاضى أنَّه قد حكم بغير الحقّ ، نَقَضَ حكمَه وحَكَم بالحقّ ، وإن رُفِعَ إليه حُكمٌ لغيره

(١) الصَّبْر والصَّبِر الدواء المشهور ويقال فى الإنكليسى Aloes كما فسر صديق الدكتور محمد زبير أستاذ العربية والثقافة الإسلامية بجامعة الكلكتة (Calcutta) فى الهند .